امتحان السداسي الأول في مقياس: نص أدبي قديم

الإجابة عن السؤال الأول:

* يتحدّث الطالب عن مفهوم بنية القصيدة( البنية + العلاقة بين العناصر + الوظيفة والقَصْدُ )
* الحديث عن بنية القصيدة عند ابن قتيبة( إشارته لعلاقة الطلل بالنسيب ورحيل المرأة المحبوبة وخروج الشاعر عبر الصحاري والوصول للموضوع الأساس) وهو كلّه انعكاس لحياة الجاهلي وبيئته المحلّية من ( جفاف وقحط الطلل ، غياب المرأة عبر الرحيل  يتخلّله النسيب ووصف الظعائن، رحيل الشاعر بحثا عن حية جديدة  وصف الشاعر لما يقع تحت حاسة بصره من مظاهر الصحراء  من وصف للمكان والحيوان ومشقة السفر ومخاطره وآساليب العيش والصراع من أجل البقاء ، والقدرة على مواجهة الطبيعة الصحراوية القاهرة والمهدّدة بالإفناء والضياع) ، الوصول إلى الممدوح  رئيس قبيلة  مدحه والتعبير عن اعتراف الشاعر بالنظام القبلي وبالتالي التعبير عن رغبة الذات الشاعرة في الانضمام للقبيلة (تجدّد دورة الحياة) أو الحصول على المال عبر التكسّب واستمرار الرحلة بحثا عن حياة جديدة.
* الحديث عن أثر البيئة في ظهور الموضوعات الشعرية (قساوة البيئة + النظام القبلي + العصبية والطيش)  أدت إلى ظهور:شعر الفخر والحماسة والهجاء والغزل الماجن).
* بناء الخيمة وحب الإيقاع والاستئناس ونزول الأسواق  ولّد بناء خاصا للنص الشعري من حيث الشكل (البيت على شطرين مع مساحة فارغة بينهما) + الأسجاع والتوازن الصوتي والاعتماد على الإيقاع والتكرار لتسهيل حفظ الموروث سماعا ومشافهة مع المحافظة على بنية القصيدة المركّبة ومحاكاتها.
* استمداد الشاعر لقاموسه اللفظي والمعجمي من عناصر البيئة الصحراوية وصفا وتدقيقا وإنتاجا عبر تشكيل الصور الشعرية وبنائها بما يتوافق ورؤى الشاعر وتصوّراته.

2/ الإجابة عن السؤال الثاني:

التعليل:

* خروج الشاعر الصعلوك وتمرّده على القبيلة: هو ايذان بسقوط صوت الجماعة والقبيلة وميلاد صوت الشاعر وبروز ذاته الفردية وتحوّلها من الهامش إلى مركز الاهتمام.
* سقوط قيم القبيلة الجائرة القائمة على التمييز والعبودية وسيادة الأشراف وأبنائهم واستبدالها بقيم جديدة يتصوّرها الصعلوك ويتبناها ويراها مناسبة لطبيعة حياته الجديدة.
* استبدال نظام القصيدة القديمة المركبة والتي ترمز للحياة القبلية القديمة ورموزها  بنظام المقطوعات الشعرية والتي يتم فيها – من حيث الأسلوب والمضمون – التركيز على صوت الشاعر الصعلوك الثائر ونمط حياته الجديد القائم القاسي القائم على وصف مظاهر الإغارة والنهب والسلب والمطاردة وإبراز مظاهر الحرمان والمعاناة والعطش وغلبة الجوع.
* التفاعل مع البيئة الجديدة وتعبير الذات عن تأقلمها وقدرتها على إدارة الصراع والمقاومة والتخطيط على ما في البيئة الجديدة من مظاهر الفناء والقهر والتسلّط.
* الابتعاد عن الخيال والمبالغة والتعصب جعل الشاعر أكثر واقعية ومنطقية وأكثر اهتماما بوصف حياته الخاصة وواقعه المرّ والذي يعبّر في باطنه عن ضياع الذات في بيئة ضارية قاحلة ولا نهاية لمخاطرها وعوامل الإفناء فيها.

بالتوفيق.